فرية في قرية مستقيمة امورا وتقسيما وهو من التقسيم لان فيه تقسيم شيء
بشيء وهل الجنس جنس والثلاثة انواع او نوع وفيه اصناف او مقولة
عليها بالتشكيك باعتبار التقدم والتأخر بين القياس وغيره مع انه
اشتمل الجميع في الحجة ثلاثة انواع القياس الخامس المنطقي يتقدم
في الفصل مستقيم عليك ان شاء الله تعالى الخامس استشكل الحكم
الوسط في الشكل الاول والثاني وذلك لان الوسط فيهما يكون محمولا
في احدهما موضوعا في الآخر ولا شك انه اذا كان محمولا في احدهما
معنا المحمول واذا كان موضوعا في الآخر معنا الذات فقد اختلفا معنا
ولم يتحدا واجيب بانا اذا قلنا كل ج ب فلا نعني ان مفهوم
ج هو ب كما مر ولا ان ما صدق عليه ج هو مفهوم ب بل معناه ما صدق
عليه ج هو مفهوم ب بل معناه ما صدق عليه ج هو ب اي مفهوم
وصادق عليه ب شيء اذا قلنا في الكبرى وكل ب اي معناه ما صدق
عليه ب هو ج وصار الوسط متحدا وانما يكون مختلفا ويرد الاعتراض
لو كنا نعني كل ما صدق عليه ج هو مفهوم ب وكل ما صدق عليه مفهوم
ب الكنه غير مراد وهو ظاهر الشارح اورده ايضا على الشكل الاول ان
العلم بالنتيجة يتوقف على العلم بصدق الكبرى الكلية التي من
جملة افرادها موضوع النتيجة ضرورة اشتمال الكبرى الكلية
التي من جملة افرادها موضوع النتيجة ضرورة اشتمال الكبرى
الكلية على الصغرى وذلك مستلزم توقف النتيجة على نفسها
وكونها معلومة قبل ان تعلم وهو تناقض مثلا اذا قلنا كل انسان
حيوان وكل حيوان متحرك فقد وقع الحكم في الكبرى بالتحرك على الانسان
لانه من جملة ذات الحيوان وصار اثبات التحرك للانسان يجب
ان يكون معلوما قبل الاستنتاج لانه مادة ومحمولا لانه مطلوب

وهو

وهو باطل واجيب بان الادراك يختلف بحسب اختلاف الوجوه المعتبرة
بدون الذات والتعبير عن الشيء بعينه تارة معلومية الحكم على الشيء
وتارة مجهوليته مثلا التحرك لذات الانسان في ذلك المقام من حيث
التعبير عنها بالحيوان معلوم ومن حيث التعبير عنها بالانسان مجهول
وهو الاخير الشارح جرى على الصنعة الغرض صغرى او كبرى وليس يجوز ان كانوا لا
يريدون بالاصغر والاكبر التبعيض على معنى من وانما يريدون به معنى
داخل او تبعيضا مطلقا بحسب المطابقة وان لم يحتمل ولا ضعيف فيقال
اصغر وصغرى او اكبر وكبرى كما قال ابن سينا كان صغرى او كبرى من قياس
عصيا على الرجوع من الرعب وكما يقولون الصغرى جملة صغرى او كبرى او الق
والعرضيون داخلة صغرى او كبرى القياس فهم اعلم شرائط الانتاج في
الاشكال الاربعة بحسب الكيف والكم واعلم شرائطه بحسب الجهة
في الافتراضات الكثيرة فتشعبت لما تبدد صلبه لان مخصوص ان يرتقي
الهمم من سر الفرعون الى زيادة المعضلة كما قيد عليه في صدر الكتاب ورايت
ان لا بأس بترك جملة منها في سر التعليق على ابن الاجاز والتفريع بينهما
للعبارة يعنيها من يستشرف اليها ولنختم في التقسيم على ارة
القضايا المشهورة في العين الثلاثة عشر اعني الضرورية المطلقة
والممكنة الخاصة والوقتية والمنتشرة من الضروريات والدائمة المطلقة
والعرفية من الدوائم والممكنة العامة والخاصة من الممكنات والمطلقة
العامة والوجودية اللادائمة والوجودية اللاضرورية من المطلقات
وترك الست التي زادها المص لدخولها بما ذكر وتعميم احكامها مفهوما
بلا حاجة الى اعتبار كما حقق بكثير التفاتهم ينقون الاختلاطات جميع
الافتراضات الحاصلة من خلط الموجهات بعضها مع بعض وقال ابن مرزوق
الاختلاطات في الاصطلاح هو التعبير الذي اختلط بحسب مقدمة متميز

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)